تَصْرِيفُ العِزِّيّ

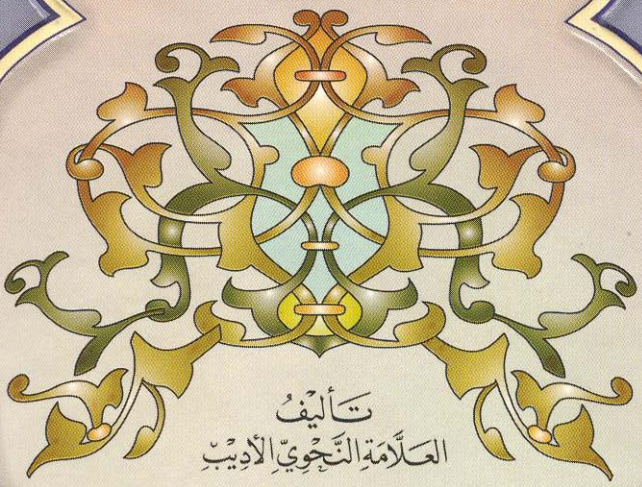

تأليف

العلّامة النّحويّ الأديب

عزّ الدّين أبي المعالي عبد الوهّاب بن إبراهيم الزّنجانيّ

المعروف بـ «العِزّيّ»

دار المنهاج

تشريف العزي

بسم الله الرحمن الرحيم

تَصْرِيفُ العِزِّيّ

تأليف

العلّامة النّحويّ الأديب

عزّ الدّين أبي المعالي عبد الوهّاب بن إبراهيم الزّنجانيّ

المعروف بـ «العِزّيّ»

عُنِيَ به

أنور بن أبي بكر الشّيخيّ

الدّاغستانيّ

دار المنهاج

لبنان ـ بيروت ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

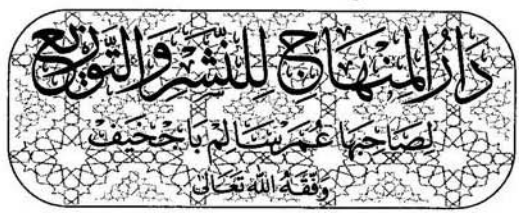

المملكة العربية السعودية ـ جدة

حي الكندرة ـ شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 ـ الإدارة 6300655

المكتبة 6322471 ـ فاكس 6320392

ص. ب 22943 ـ جدة 21416

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو تسجيله في نظام الكتروني أو تحويله إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر

ISBN 978-9953-498-27-0

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

رب تمم بالخير

ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تَعْرِيفُ عِلْمِ ٱلصَّرْفِ] :

ٱعْلَمْ : أَنَّ ٱلتَّصْرِيفَ فِي ٱللُّغَةِ : ٱلتَّغْيِيرُ . وَفِي ٱلصِّنَاعَةِ : تَحْوِيلُ ٱلأَصْلِ ٱلْوَاحِدِ إِلَىٰ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛ لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ ، لاَ تَحْصُلُ إِلاَّ بِهَا[1] .

---

(١) أي : لا تحصل تلك ٱلمعاني إلا بٱلأمثلة ٱلمختلفة .

[تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ] :

ثُمَّ ٱلْفِعْلُ . . إِمَّا : ثُلاَثِيٌّ ، وَإِمَّا : رُبَاعِيٌّ . وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . . إِمَّا : مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا . . إِمَّا : سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ .

[ٱلْمَعْنِيُّ بِٱلسَّالِمِ عِنْدَ ٱلصَّرْفِيِّينَ] :

وَنَعْنِي بِـ(ٱلسَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ ٱلأَصْلِيَّةُ ٱلَّتِي تُقَابَلُ بِٱلْفَاءِ وَٱلْعَيْنِ وَٱللاَّمِ ، مِنْ حُرُوفِ ٱلْعِلَّةِ وَٱلْهَمْزَةِ وَٱلتَّضْعِيفِ .

[ٱلْبَابُ ٱلأَوَّلُ وَٱلثَّانِي] :

أَمَّا ٱلثُّلاَثِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحَ ٱلْعَيْنِ . . فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ ، أَوْ يَفْعِلُ ، بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ ، أَوْ كَسْرِهَا ؛ نَحْوُ : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

[ٱلْبَابُ ٱلثَّالِثُ] :

وَيَجِيءُ عَلَىٰ وَزْنِ يَفْعَلُ بِفَتْحِ ٱلْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ ، أَوْ لَامُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ . وَهِيَ سِتَّةٌ : ٱلْهَمْزَةُ وَٱلْهَاءُ ، وَٱلْعَيْنُ وَٱلْحَاءُ ، وَٱلْغَيْنُ وَٱلْخَاءُ ؛ نَحْوُ : سَأَلَ يَسْأَلُ ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَأَبَىٰ يَأْبَىٰ شَاذٌّ .

[ٱلْبَابُ ٱلرَّابِعُ] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعِلَ ، مَكْسُورَ ٱلْعَيْنِ . . فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ ، بِفَتْحِ ٱلْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ[1] إِلاَّ مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلْبَابُ ٱلْخَامِسُ] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعُلَ مَضْمُومَ ٱلْعَيْنِ . .

---

(١) في (ح) : (وقد يجيء علىٰ يَفعِل بكسر ٱلعين ، إذا كان مثالاً ؛ نحو : وَرِثَ يَرِثُ) وهٰذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ، وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ ، بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : حَسُنَ يَحْسُنُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ] :

وَأَمَّا ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ : فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ ، فَعْلَلَ ، كَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً ، وَدِحْرَاجاً .

[أَوْزَانُ ٱلثُّلَاثِيِّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا ٱلثُّلَاثِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ . . فَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

ٱلأَوَّلُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، **كَأَفْعَلَ** ؛ نَحْوُ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً .

وَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحاً .

وَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَقِتَالاً ، وَقِيتَالاً .

وَٱلثَّانِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ :

ـ إِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلتَّاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكَسُّراً .

وَتَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُداً .

ـ وَإِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

ٱنْفَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ ٱنْقِطَاعاً .

وَٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ ٱجْتِمَاعاً .

وَٱفْعَلَّ ؛ نَحْوُ : ٱحْمَرَّ يَحْمَرُّ ٱحْمِرَاراً .

وَٱلثَّالِثُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ ، مِثْلُ :

ٱسْتَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ ٱسْتِخْرَاجاً .

وَٱفْعَالَّ ؛ نَحْوُ : ٱحْمَارَّ يَحْمَارُّ ٱحْمِيرَاراً .

وَٱفْعَوْعَلَ؛ نَحْوُ : ٱعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ ٱعْشِيشَاباً[1] .

---

(١) ٱعشَوْشَبَت ٱلأَرض : كثر عُشبُها .

وَٱفْعَنْلَلَ ؛ نَحْوُ : ٱقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ ٱقْعِنْسَاساً[1] .

وَٱفْعَنْلَى ؛ نَحْوُ : ٱسْلَنْقَىٰ يَسْلَنْقِي ٱسْلِنْقَاءً[2] .

وَٱفْعَوَّلَ ؛ نَحْوُ : ٱجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ ٱجْلِوَّاذاً[3] .

[أَوْزَانُ ٱلرُّبَاعِيِّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ : فَأَمْثِلَتُهُ ثَلَاثَةٌ :

---

(١) **ٱقْعَنْسَسَ** : رجع وتأخر ، ويستخدم في الدلالة على الثبات والمنعة . وقال ٱلتفتازاني في « شرح ٱلعزي » (ص٢٨) : (قال أبو عمرو : سألتُ ٱلأَصمعي عن معنىٰ « ٱقعنسس » ، فقال : هٰكذا ، فقدَّم بطنَه ، وأَخَّر صدره) .

(٢) **ٱسلنقىٰ** : وقع علىٰ قَفاه ، أو نام علىٰ ظهره . قال ٱلتفتازاني في « شرح ٱلعزي » (ص٢٨) : (وٱلبابان ٱلأخيران « افعنلل ، وٱفعنلىٰ » من ٱلملحقات بٱحرنجم ، فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم ، وكذا تَفعَّل ، وتفاعل من ٱلملحقات بتدحرج ، وٱلمصنف لم يفرق بين ذلك) .

(٣) **ٱجلوَّذ** : أسرع ، ويقال : ٱجلوَّذ بهم ٱلسيرُ : إذا دام مع ٱلسرعة فيه ، **وٱجلوَّذ ٱلليل** : إذا ذهب .

تَفَعْلَلَ ؛ كَتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجاً .

وَٱفْعَنْلَلَ ؛ كَٱحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ ٱحْرِنْجَاماً[1] .

وَٱفْعَلَلَّ ؛ كَٱقْشَعَرَّ ٱقْشِعْرَاراً[2] .

تَنبِيه

[تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ إِلَىٰ مُتَعَدٍّ وَلاَزِمٍ]

ٱلْفِعْلُ : إِمَّا مُتَعَدٍّ ، وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَعَدَّىٰ مِنَ ٱلْفَاعِلِ إِلَى ٱلْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : وَاقِعاً ، وَمُجَاوِزاً .

وَإِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٍّ ، وَهُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ ٱلْفَاعِلَ إِلَى ٱلْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : حَسُنَ زَيْدٌ ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : لاَزِماً ، وَغَيْرَ وَاقِعٍ .

---

(١) **ٱحرنجم ٱلقومُ** : ٱزدحموا ، **وٱحرنجمت ٱلإبل** : ٱجتمعت .

(٢) **ٱقشعر جلده** : أخذته قُشَعْريرة ؛ أي : رعدة .

وَتَعْدِيَتُهُ[1] فِي ٱلثُّلَاثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ : بِتَضْعِيفِ ٱلْعَيْنِ ، وَبِٱلْهَمْزَةِ ؛ كَقَوْلِكَ : فَرَّحْتُ زَيْداً ، وَأَجْلَسْتُهُ ، وَبِحَرْفِ ٱلْجَرِّ فِي ٱلْكُلِّ ؛ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ ، وَٱنْطَلَقْتُ بِهِ .

* * *

(١) في (ك) : (وتُعدِّيه) .

فَصْلٌ

فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَـٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ

[تَعْرِيفُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي] :

أَمَّا ٱلْمَاضِي . . فَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَىً وُجِدَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْمَاضِي .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي] :

ـ فَٱلْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحاً ، أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْتُوحاً ؛ مِثَالُهُ : نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا ، نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ ، نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ ، نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ ، نَصَرْتُ نَصَرْنَا .

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْفِعْلِ : أَفْعَلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَاعَلَ ، وَفَعْلَلَ ، وَتَفَعْلَلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَٱنْفَعَلَ ، وَٱفْتَعَلَ ،

وَٱفْعَنْلَلَ ، وَٱسْتَفْعَلَ ، وَٱفْعَلَلَّ ، وَٱفْعَوْعَلَ ، وَٱفْعَالَّ .

وَلاَ تَعْتَبِرْ حَرَكَاتِ ٱلأَلِفَاتِ فِي ٱلأَوَائِلِ ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ، تَثْبُتُ فِي ٱلِابْتِدَاءِ ، وَتَسْقُطُ فِي ٱلدَّرْجِ .

ـ **وَٱلْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ** مِنْهُ ـ وَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ـ مَا كَانَ[1] أَوَّلُهُ مَضْمُوماً ؛ كَـ : فُعِلَ ، وَفُعْلِلَ ، وَأُفْعِلَ ، وَفُعِّلَ ، وَفُوعِلَ ، وَتُفُعِّلَ ، وَتُفُوعِلَ ، وَتُفُعْلِلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً ؛ نَحْوُ : ٱفْتُعِلَ ، وَٱسْتُفْعِلَ .

وَهَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ تَتْبَعُ هَـٰذَا ٱلْمَضْمُومَ فِي ٱلضَّمِّ . وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُوراً أَبَداً ، تَقُولُ : نُصِرَ زَيْدٌ ، وَٱسْتُخْرِجَ ٱلْمَالُ .

---

(١) في (أ) و(ح) : (وهو ما كان . . .) .

[ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ] :

وَأَمَّا ٱلْمُضَارِعُ . . فَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى ٱلزَّوَائِدِ ٱلأَرْبَعِ ، وَهِيَ : ٱلْهَمْزَةُ ، وَٱلنُّونُ ، وَٱلتَّاءُ ، وَٱلْيَاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : أَنَيْتَ ، أَوْ أَتَيْنَ ، أَوْ نَأْتِي .

فَٱلْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَٱلنُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، وَٱلتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَداً ، أَوْ مُثَنًّى ، أَوْ مَجْمُوعاً ، مُذَكَّراً كَانَ ، أَوْ مُؤَنَّثاً . وَلِلْغَائِبَةِ ٱلْمُفْرَدَةِ ، وَلِمُثَنَّاهَا .

وَٱلْيَاءُ لِلْغَائِبِ ٱلْمُذَكَّرِ ، مُفْرَداً كَانَ ، أَوْ مُثَنًّى ، أَوْ مَجْمُوعاً ، وَلِجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْغَائِبَةِ .

وَهَـٰذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَٱلِاسْتِقْبَالِ ، تَقُولُ : زَيْدٌ يَفْعَلُ ٱلآنَ ، وَيُسَمَّىٰ حَالاً وَحَاضِراً ، أَوْ زَيْدٌ يَفْعَلُ غَداً ، وَيُسَمَّىٰ مُسْتَقْبَلاً .

فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ ٱلسِّينَ ، أَوْ سَوْفَ ، فَقُلْتَ :

سَيَفْعَلُ ، أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ . . ٱخْتَصَّ بِزَمَانِ ٱلاسْتِقْبَالِ .
وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ ٱللاَّمَ[1] . . ٱخْتَصَّ بِزَمَانِ ٱلْحَالِ[2] .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

فَٱلْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ ٱلْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحاً . . إِلاَّ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، فَإِنَّ حَرْفَ ٱلْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُوماً أَبَداً ؛ نَحْوُ : يُدَحْرِجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفَرِّحُ . وَعَلاَمَةُ[3] بِنَاءِ هَـٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ : كَوْنُ ٱلْحَرْفِ ٱلَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً أَبَداً .

مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ،

---

(١) في (ج) و(ح) و(و) : (لام ٱلابتداء) .
(٢) كذا في (ج) و(و) بزيادة : (نحو قولك : إنه ليفعلُ) ، وفي (ح) : (نحو : ليأكلُ ٱلطعام) ، وفي (ط) : (وإذا أدخلت عليه ٱللام فقلت : ليفعلُ . . خلص للحال) .
(٣) في (د) : (وعلة) .

تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ ، أَنْصُرُ نَنْصُرُ .

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا : يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيُدَحْرِجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفَرِّحُ ، وَيَتَكَسَّرُ ، وَيَتَبَاعَدُ ، وَيَنْقَطِعُ ، وَيَجْتَمِعُ ، وَيَحْمَرُّ ، وَيَحْمَارُّ ، وَيَجْلَوِّذُ ، وَيَسْتَخْرِجُ ، وَيَعْشَوْشِبُ ، وَيَقْعَنْسِسُ ، وَيَسْلَنْقِي ، وَيَتَدَحْرَجُ ، وَيَحْرَنْجِمُ ، وَيَقْشَعِرُّ .

وَٱلْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ ٱلْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُوماً ، وَمَا قَبْلَ ٱلآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحاً ؛ نَحْوُ : يُنْصَرُ ، وَيُدَحْرَجُ ، وَيُكْرَمُ ، وَيُفَرَّحُ ، وَيُقَاتَلُ ، وَيُسْتَخْرَجُ .

[(مَا) وَ(لاَ) ٱلنَّافِيَتَانِ] :

وَٱعْلَمْ : أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ (مَا) وَ(لاَ) ٱلنَّافِيَتَانِ ، فَلاَ تُغَيِّرَانِ صِيغَتَهُ ، تَقُولُ : لاَ يَنْصُرُ لاَ يَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرُونَ ، لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرْنَ ، لاَ تَنْصُرُ

لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُونَ ، لاَ تَنْصُرِينَ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرْنَ ، لاَ أَنْصُرُ لاَ نَنْصُرُ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ .

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ وَٱلنَّاصِبِ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

وَيَدْخُلُ ٱلْجَازِمُ ، فَيَحْذِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْغَائِبَةِ ، وَنُونَ ٱلتَّثْنِيَةِ ، وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ، وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ .

وَلاَ يَحْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ ٱلْمُؤَنَّثِ ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَٱلْوَاوِ فِي ٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ، فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرْنَ ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ نَنْصُرْ .

وَيَدْخُلُ ٱلنَّاصِبُ عَلَيْهِ ، فَيُبْدِلُ مِنَ ٱلضَّمَّةِ فَتْحَةً ، وَيُسْقِطُ ٱلنُّونَاتِ ، سِوَىٰ نُونِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ، فَتَقُولُ : لَنْ يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرْنَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ .

وَمِنَ ٱلْجَوَازِمِ : لاَمُ ٱلأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْغَائِبِ : لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا ، لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَ . وَكَذَلِكَ : لِيَضْرِبْ ، وَلِيَعْلَمْ ، وَلِيَدْخُلْ ، وَلِيُدَحْرِجْ ، وَغَيْرُهَا .

وَمِنْهَا : (لاَ) ٱلنَّاهِيَةُ ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ ٱلْغَائِبِ : لاَ يَنْصُرْ لاَ يَنْصُرَا لاَ يَنْصُرُوا ، لاَ تَنْصُرْ لاَ تَنْصُرَا لاَ يَنْصُرْنَ . وَفِي نَهْيِ ٱلْحَاضِرِ : لاَ تَنْصُرْ لاَ تَنْصُرَا لاَ تَنْصُرُوا ، لاَ تَنْصُرِي لاَ تَنْصُرَا لاَ تَنْصُرْنَ ، وَكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ ٱلأَمْثِلَةِ .

[فِعْلُ ٱلأَمْرِ]

وَأَمَّا ٱلأَمْرُ بِٱلصِّيغَةِ : وَهُوَ أَمْرُ ٱلْحَاضِرِ . . فَهُوَ جَارٍ عَلَىٰ لَفْظِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمَجْزُومِ .

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ مُتَحَرِّكاً . . فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفَ ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ ٱلْبَاقِي مَجْزُوماً ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْحَاضِرِ مِنْ تُدَحْرِجُ : دَحْرِجْ دَحْرِجَا دَحْرِجُوا ، دَحْرِجِي دَحْرِجَا دَحْرِجْنَ . وَهَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرِّحْ ، وَقَاتِلْ ، وَتَكَسَّرْ ، وَتَبَاعَدْ ، وَتَدَحْرَجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ سَاكِناً . . فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ ٱلْبَاقِي مَجْزُوماً ، مَزِيداً فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ، مَكْسُورَةً ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ ٱلْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومَةً . . فَتَضُمُّهَا ، فَتَقُولُ : ٱنْصُرْ ٱنْصُرَا ٱنْصُرُوا ، ٱنْصُرِي ٱنْصُرَا ٱنْصُرْنَ . وَكَذَلِكَ : ٱضْرِبْ ، وَٱعْلَمْ ، وَٱنْقَطِعْ ، وَٱجْتَمِعْ ، وَٱسْتَخْرِجْ .

وَفَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمْ ؛ بِنَاءً عَلَى ٱلأَصْلِ ٱلْمَرْفُوضِ[1] ، فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمُ : تُؤَكْرِمُ .

[ٱجْتِمَاعُ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

وَٱعْلَمْ : أَنَّهُ إِذَا ٱجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ نَحْوِ تَفَعَّلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَتَفَعْلَلَ . . فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا ؛ نَحْوُ : تَتَجَنَّبُ ، وَتَتَقَاتَلُ ، وَتَتَدَحْرَجُ . وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي ٱلتَّنْزِيلِ ﴿فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ﴾ ، وَ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ ، وَ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ .

[مَتَىٰ تُقْلَبُ تَاءُ (ٱفْتَعَلَ) طَاءً ؟] :

وَٱعْلَمْ : أَنَّهُ مَتَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ صَاداً ، أَوْ ضَاداً ، أَوْ طَاءً ، أَوْ ظَاءً . . قُلِبَتْ تَاؤُهُ طَاءً ، فَتَقُولُ فِي ٱفْتَعَلَ مِنَ

---

(١) المرفوض : المتروك .

ٱلصُّلْحِ : ٱصْطَلَحَ ، وَمِنَ ٱلضَّرْبِ : ٱضْطَرَبَ[١] ، وَمِنَ ٱلطَّرْدِ : ٱطَّرَدَ[٢] ، وَمِنَ ٱلظُّلْمِ : ٱظْطَلَمَ[٣] .

وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَرُّفَاتِهِ ؛ نَحْوُ : ٱصْطَلَحَ ، يَصْطَلِحُ ، ٱصْطِلاَحاً ، فَهُوَ مُصْطَلِحٌ ، وَذَاكَ مُصْطَلَحٌ عَلَيْهِ ، وَٱلأَمْرُ : ٱصْطَلِحْ ، وَٱلنَّهْيُ : لاَ تَصْطَلِحْ .

[مَتَىٰ تُقْلَبُ تَاءُ (ٱفْتَعَلَ) دَالاً ؟] :

وَمَتَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ دَالاً ، أَوْ ذَالاً ، أَوْ زَايَاً . . قُلِبَتْ تَاؤُهُ دَالاً ، فَتَقُولُ فِي ٱفْتَعَلَ مِنَ ٱلدَّرْءِ ، وَٱلذِّكْرِ ، وَٱلزَّجْرِ[٤] : ٱدَّرَأَ ، وَٱذَّكَرَ ، وَٱزْدَجَرَ .

---

(١) **اضطرب** : تحرك .

(٢) **أطرد ٱلشيء** : تبع بعضه بعضاً .

(٣) **اظطلم** : احتمل الظلم .

(٤) **الدَّرْءُ** : الدفع ، **والذِّكر** : خلاف ٱلنسيان ، **والزَّجر** : المنع وٱلنهي .

[مَتَىٰ تُقْلَبُ وَاوُ (ٱفْتَعَلَ) وَيَاؤُهُ وَثَاؤُهُ تَاءً ؟] :

وَمَتَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ وَاواً ، أَوْ يَاءً ، أَوْ ثَاءً . . قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ وَٱلثَّاءُ تَاءً ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي تَاءِ ٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱتَّقَىٰ ، وَٱتَّسَرَ ، وَٱتَّغَرَ .

[نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلْخَفِيفَةُ وَٱلثَّقِيلَةُ] :

وَيَلْحَقُ ٱلْفِعْلَ غَيْرَ ٱلْمَاضِي ، وَٱلْحَالِ نُونَانِ : لِلتَّأْكِيدِ : خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، إِلاَّ فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ ٱلِاثْنَيْنِ مُطْلَقاً ، وَجَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبَداً ؛ فَتَقُولُ : ٱذْهَبَانِّ لِلِاثْنَيْنِ ، وَٱذْهَبْنَانِّ لِلنِّسْوَةِ[1] ، فَتُدْخِلُ أَلِفاً بَعْدَ نُونِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ؛ لِتَفْصِلَ بَيْنَ ٱلنُّونَاتِ ، وَلاَ تُدْخِلُهُمَا[2] ٱلْخَفِيفَةَ ؛ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ ٱلْتِقَاءُ

---

(١) في (هـ) : (اذهبنان يا هنود أو يا نسوة) ، وفي (ك) : (اذهبنان يا نسوة) .

(٢) أي : فعل ٱلاثنين ، وجماعة ٱلنساء .

ٱلسَّاكِنَيْنِ عَلَىٰ غَيْرِ حَدِّهِ ، فَإِنَّ ٱلْتِقَاءَ ٱلسَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ ٱلأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ ، وَٱلثَّانِي مُدْغَماً ؛ نَحْوُ : دَابَّةٌ ، ﴿وَلاَ ٱلضَّالِّينَ﴾ .

وَتُحْذَفُ مِنَ ٱلْفِعْلِ مَعَهُمَا ٱلنُّونُ ٱلَّتِي فِي ٱلأَمْثِلَةِ ٱلْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : يَفْعَلاَنِ ، وَتَفْعَلاَنِ ، وَيَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِينَ .

وَتُحْذَفُ وَاوُ يَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَيَاءُ تَفْعَلِينَ إِلاَّ إِذَا ٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : لاَ تَخْشَوُنَّ ، وَلاَ تَخْشَيِنَّ ، وَ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ ، وَ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ .

وَيُفْتَحُ مَعَ ٱلنُّونَيْنِ آخِرُ ٱلْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْغَائِبَةِ . وَيُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ ٱلذُّكُورِ . وَيُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ ٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْغَائِبِ مُؤَكِّداً بِٱلنُّونِ ٱلثَّقِيلَةِ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرُنَّ ،

لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ لِتَنْصُرَنْ .

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْحَاضِرِ مُؤَكِّداً بِٱلنُّونِ ٱلثَّقِيلَةِ : ٱنْصُرَنَّ ٱنْصُرَانِّ ٱنْصُرُنَّ ، ٱنْصُرِنَّ ٱنْصُرَانِّ ٱنْصُرْنَانِّ ، وَبِٱلْخَفِيفَةِ : ٱنْصُرَنْ ٱنْصُرُنْ ٱنْصُرِنْ .

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا نَظَائِرَهُ .

[ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثُّلَاثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ] :

وَأَمَّا ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثُّلَاثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ . . فَٱلْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ ، تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ ، وَنَوَاصِرُ .

وَٱلْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ ٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ ، مَنْصُورَةٌ

مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ، وَمَنَاصِرُ . وَتَقُولُ : مَمْرُورٌ بِهِ ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِمْ ، مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِنَّ .

فَتُثَنِّي وَتَجْمَعُ ، وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنِّثُ ٱلضَّمِيرَ ، فِيمَا يَتَعَدَّىٰ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ لاَ ٱسْمَ ٱلْمَفْعُولِ .

وَفَعِيلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى ٱلْفَاعِلِ ، كَٱلرَّحِيمِ بِمَعْنَى ٱلرَّاحِمِ ، وَبِمَعْنَى ٱلْمَفْعُولِ ، كَٱلْقَتِيلِ بِمَعْنَى ٱلْمَقْتُولِ .

[ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ] :

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ . . فَٱلضَّابِطُ[1] فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي مُضَارِعِهِ ٱلْمِيمَ ٱلْمَضْمُومَةَ ، مَوْضِعَ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي ٱلْفَاعِلِ ، وَتَفْتَحَهُ فِي ٱلْمَفْعُولِ ؛

---

(١) في (أ) : (فالقاعدة فيه أن تحذف حرف ٱلمضارعة منه ثم تأتي بٱلميم ٱلمضمومة وتكسر . . .) .

نَحْوُ : مُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ ، وَمُدَحْرِجٌ وَمُدَحْرَجٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ وَمُسْتَخْرَجٌ ، وَمُتَدَحْرِجٌ وَمُتَدَحْرَجٌ .

وَقَدْ يَسْتَوِي لَفْظُ ٱسْمِ ٱلْفَاعِلِ ، وَٱسْمِ ٱلْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ ٱلْمَوَاضِعِ ؛ كَمُحَابٌّ وَمُتَحَابٌّ[1] ، وَمُخْتَارٍ وَمُنْقَادٍ ، وَمُضْطَرٌّ وَمُعْتَدٌّ ، وَمُنْصَبٌّ ومُنْصَبٌّ فِيهِ ، وَمُنْجَابٌّ وَمُنْجَابٌّ عَنْهُ ، وَيَخْتَلِفُ ٱلتَّقْدِيرُ .

* * *

(١) في (ج) و(د) و(و) و(ط) : (كمجابّ ومتجابّ) .

فَصْلٌ
فِي ٱلْمُضَاعَفِ

وَيُقَالُ لَهُ : (ٱلأَصَمُّ) لِشِدَّتِهِ .

وَهُوَ مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ ، وَٱلْمَزِيدِ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ؛ كَرَدَّ ، وَأَعَدَّ ؛ فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : رَدَدَ ، وَأَعْدَدَ ؛ فَأُسْكِنَتِ ٱلدَّالُ ٱلأُولَىٰ ، وَأُدْغِمَتْ فِي ٱلثَّانِيَةِ .

وَمِنَ ٱلرُّبَاعِيِّ : مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلاَمُهُ ٱلأُولَىٰ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ ٱلثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱلْمُطَابَقُ أَيْضاً ؛ نَحْوُ : زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً وَزِلْزَالاً[1] .

---

(١) زَلْزَلَ : حَرَّكَ .

وَإِنَّمَا أُلْحِقَ ٱلْمُضَاعَفُ بِٱلْمُعْتَلاَّتِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ ٱلتَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ ٱلإِبْدَالُ ؛ كَقَوْلِهِمْ : أَمْلَيْتُ بِمَعْنَىٰ أَمْلَلْتُ . وَٱلْحَذْفُ ؛ كَقَوْلِهِمْ : مَسْتُ وَظَلْتُ ، بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَحَسْتُ ؛ أَيْ : مَسِسْتُ وَظَلِلْتُ وَأَحْسَسْتُ .

[ٱلإِدْغَامُ] :

وَٱلْمُضَاعَفُ يَلْحَقُهُ ٱلإِدْغَامُ ، وَهُوَ : أَنْ تُسْكِنَ ٱلأَوَّلَ ، وَتُدْرِجَهُ[1] فِي ٱلثَّانِي ، وَيُسَمَّى ٱلْحَرْفُ ٱلأَوَّلُ : مُدْغَماً ، وَٱلثَّانِي : مُدْغَماً فِيهِ .

وَٱلإِدْغَامُ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ : مَدَّ يَمُدُّ ، وَأَعَدَّ يُعِدُّ ، وَٱعْتَدَّ يَعْتَدُّ ، وَٱنْقَدَّ يَنْقَدُّ ، وَٱسْوَدَّ يَسْوَدُّ ، وَٱسْوَادَّ يَسْوَادُّ ، وَٱسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ ، وَٱطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ ، وَتَمَادَّ يَتَمَادُّ .

---

(١) في غير (د) : (وتدرج) .

وَكَذَا هَـٰذِهِ ٱلأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ ؛ نَحْوُ : مُدَّ يُمَدُّ ، وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا نَظَائِرَهُ . وَفِي نَحْوِ : مَدَّ مَصْدَراً . وَكَذَلِكَ إِذَا ٱتَّصَلَ بِٱلْفِعْلِ أَلِفُ ٱلضَّمِيرِ ، أَوْ وَاوُهُ ، أَوْ يَاؤُهُ ؛ نَحْوُ : مُدَّا مُدُّوا مُدِّي .

وَٱلإِدْغَامُ مُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ : مَدَدْتُ ، وَمَدَدْنَا ، وَمَدَدْتَ . . . إِلَىٰ مَدَدْتُنَّ ، وَمَدَدْنَ ، وَيَمْدُدْنَ ، وَتَمْدُدْنَ ، وَٱمْدُدْنَ ، وَلاَ تَمْدُدْنَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ ٱلْجَازِمُ عَلَىٰ فِعْلِ ٱلْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ ٱلْعَيْنِ ؛ كَيَفِرُّ ، أَوْ مَفْتُوحَهَا ؛ كَيَعَضُّ[1] . . فَتَقُولُ : لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ يَعَضَّ بِكَسْرِ ٱللاَّمِ وَفَتْحِهَا ، وَتَقُولُ : لَمْ يَفْرِرْ ، وَلَمْ يَعْضَضْ بِفَكِّ ٱلإِدْغَامِ . وَهَكَذَا حُكْمُ يَقْشَعِرُّ ، وَيَحْمَرُّ ، وَيَحْمَارُّ .

---

(١) يَفِرُّ : يَهْرُبُ ، يَعَضُّ ٱلشيءَ : يأخذه بٱلسِّنِّ .

وَإِنْ كَانَ ٱلْعَيْنُ مِنَ ٱلْمُضَارِعِ مَضْمُوماً . . فَيَجُوزُ ٱلْحَرَكَاتُ ٱلثَّلاَثُ مَعَ ٱلإِدْغَامِ ، وَفَكُّهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمُدَّ بِحَرَكَاتِ ٱلدَّالِ ، وَلَمْ يَمْدُدْ بِفَكِّ ٱلإِدْغَامِ .

وَهَكَذَا حُكْمُ ٱلأَمْرِ ، فَتَقُولُ : فِرَّ وَعَضَّ ، بِكَسْرِ ٱللاَّمِ وَفَتْحِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ ٱلْعَيْنِ . . فَتَقُولُ : مُدَّ بِحَرَكَاتِ ٱلدَّالِ ، وَٱمْدُدْ .

وَتَقُولُ فِي ٱسْمِ ٱلْفَاعِلِ : مَادٌّ مَادَّانِ مَادُّونَ ، مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَّاتٌ ، وَمَوَادُّ . وَتَقُولُ فِي ٱسْمِ ٱلْمَفْعُولِ : مَمْدُودٌ ؛ كَمَنْصُورٍ .

* * *

فَصْلٌ
فِي ٱلْمُعْتَلِّ

ٱلْمُعْتَلُّ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ ، وَهِيَ : ٱلْوَاوُ ، وَٱلْيَاءُ ، وَٱلأَلِفُ ، وَتُسَمَّىٰ : حُرُوفَ ٱلْمَدِّ وَٱللِّينِ . وَٱلأَلِفُ حِينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ .

وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

ٱلأَوَّلُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْفَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱلْمِثَالُ ؛ لِمُمَاثَلَتِهِ ٱلصَّحِيحَ فِي ٱحْتِمَالِ ٱلْحَرَكَاتِ . أَمَّا ٱلْوَاوُ . فَتُحْذَفُ مِنَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِي عَلَىٰ يَفْعِلُ ، بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ ، وَمِنْ مَصْدَرِهِ ٱلَّذِي عَلَىٰ فِعْلَةٍ ، بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ ، وَتُسَلَّمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِهِ ، تَقُولُ : وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً ، وَوَعْداً ، فَهُوَ وَاعِدٌ ، وَذَاكَ مَوْعُودٌ ، وَٱلأَمْرُ : عِدْ ، وَٱلنَّهْيُ : لاَ تَعِدْ . وَكَذَلِكَ

وَمِقَ يَمِقُ مِقَةً[1] ، فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَهَا . . أُعِيدَتِ ٱلْوَاوُ ٱلْمَحْذُوفَةُ ؛ نَحْوُ : لَمْ يُوعَدْ .

وَتَثْبُتُ فِي يَفْعَلُ بِٱلْفَتْحِ ؛ كَوَجِلَ[2] يَوْجَلُ ، وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : اِيْجَلْ أَصْلُهُ : اِوْجَلْ ، قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . فَإِنِ ٱنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا . . عَادَتِ ٱلْوَاوُ ، فَتَقُولُ : يَا زَيْدُ ٱيْجَلْ ، تُلْفَظُ بِٱلْوَاوِ ، وَتُكْتَبُ بِٱلْيَاءِ .

وَتَثْبُتُ أَيْضاً فِي يَفْعُلُ بِٱلضَّمِّ ؛ كَوَجُهَ يَوْجُهُ ، وَٱلأَمْرُ : أُوْجُهْ ، وَٱلنَّهْيُ : لاَ تَوْجُهْ[3] .

وَحُذِفَتِ ٱلْوَاوُ مِنْ يَطَأُ ، وَيَسَعُ ، وَيَضَعُ ، وَيَقَعُ ، وَيَدَعُ ، وَيَهَبُ ؛ لِأَنَّهَا فِي ٱلأَصْلِ يَفْعِلُ ، بِٱلْكَسْرِ ، فَفُتِحَتِ ٱلْعَيْنُ ؛ لِحَرْفِ ٱلْحَلْقِ بَعْدَ حَذْفِ ٱلْفَاءِ .

---

(١) وَمِقَ : أَحَبَّ .

(٢) وَجِلَ : خاف .

(٣) وَجُهَ : صار شريفاً .

وَحُذِفَتْ مِنْ يَذَرُ ؛ لِكَوْنِهِ بِمَعْنَىٰ يَدَعُ .

وَأَمَاتُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ[1] . وَحَذْفُ ٱلْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَىٰ أَنَّهُ وَاوِيٌّ .

وَأَمَّا ٱلْيَاءُ . . فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ؛ نَحْوُ : يَمُنَ يَيْمُنُ ، وَيَئِسَ يَيْأَسُ ، وَيَسَرَ يَيْسِرُ[2] ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ ٱلْيَائِيِّ : أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيسَاراً ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسَرٌ ، أَصْلُهُ مُيْسَرٌ ، فَقُلِبَتِ ٱلْيَاءُ مِنْهُمَا وَاواً ؛ لِسُكُونِهَا وَٱنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا .

---

(١) يقال : ودع ٱلشيءَ يدعُه ودعاً : إذا تركه . وٱلنحاة يقولون : إن ٱلعرب أماتوا ماضي يدع ، ومصدره ، وٱستغنوا عنه بترك ، وٱلنبي صلى الله عليه وسلم أفصح ٱلعرب ، وقد ٱستعمله ، فيُحمل قولهم علىٰ قلة ٱستعماله ، فهو شاذٌ في ٱلاستعمال ، صحيح في ٱلقياس . . . اهـ هامش (ك) .

(٢) يَمُنَ ٱلرجل : إذا صار ذا بركة ، يَئِسَ : قَنَطَ ، يَسَرَ : سَهُلَ وأمكن .

وَفِي ٱفْتَعَلَ مِنْهُمَا تُقْلَبَانِ تَاءً ، وَتُدْغَمَانِ فِي تَاءِ ٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱتَّعَدَ يَتَّعِدُ ٱتِّعَاداً ، فَهُوَ مُتَّعِدٌ ، وَذَاكَ مُتَّعَدٌ ، وَٱتَّسَرَ يَتَّسِرُ اِتِّسَاراً ، فَهُوَ مُتَّسِرٌ ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ ، وَقَدْ يُقَالُ : اِيتَعَدَ يَاتَعِدُ ، فَهُوَ مُوتَعِدٌ ، وَذَاكَ مُوتَعَدٌ . وَاِيتَسَرَ يَاتَسِرُ ، فَهُوَ مُوتَسِرٌ ، وَذَاكَ مُوتَسَرٌ بِهِ ، وَهَـٰذَا مَكَانٌ مُوتَسَرٌ فِيهِ .

وَحُكْمُ وَدَّ يَوَدُّ ، كَحُكْمِ عَضَّ يَعَضُّ ، وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ : اِيدَدْ ، كَٱعْضَضْ .

ٱلثَّانِي : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱلأَجْوَفُ[1] ، وَذُو ٱلثَّلَاثَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؛ نَحْوُ : قُلْتُ وَبِعْتُ ، فَٱلْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي ٱلْمَاضِي أَلِفاً ، سَوَاءٌ كَانَ وَاواً أَوْ يَاءً ؛ لِتَحَرُّكِهِمَا ، وَٱنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : صَانَ ، وَبَاعَ .

---

(١) كذا في (ط) بزيادة : (لخلو جوفه عن ٱلحرف ٱلصحيح) .

فَإِنِ ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، أَوِ ٱلْمُخَاطَبِ ، أَوْ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْغَائِبَةِ . . نُقِلَ فَعَلَ مِنَ ٱلْوَاوِيِّ إِلَىٰ فَعُلَ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيِّ إِلَىٰ فَعِلَ ؛ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيَّرْ فَعُلَ ، وَلاَ فَعِلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَّيْنِ ، وَنُقِلَتِ ٱلضَّمَّةُ ، وَٱلْكَسْرَةُ إِلَى ٱلْفَاءِ ، وَحُذِفَتِ ٱلْعَيْنُ ؛ لِٱلْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ ، فَتَقُولُ : صَانَ صَانَا صَانُوا ، صَانَتْ صَانَتَا صُنَّ ، صُنْتَ صُنْتُمَا صُنْتُمْ ، صُنْتِ صُنْتُمَا صُنْتُنَّ ، صُنْتُ صُنَّا .

وَتَقُولُ فِي ٱلْيَائِيِّ : بَاعَ بَاعَا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ ، بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ ، بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ ، بِعْتُ بِعْنَا .

وَإِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ . . كَسَرْتَ ٱلْفَاءَ مِنَ ٱلْجَمِيعِ ، فَقُلْتَ : صِينَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَإِعْلاَلُهُ بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ . وَبِيعَ ، وَإِعْلاَلُهُ بِٱلنَّقْلِ .

وَتَقُولُ فِي ٱلْمُضَارِعِ : يَصُونُ ، وَيَبِيعُ ، وَإِعْلاَلُهُمَا بِٱلنَّقْلِ . وَيَخَافُ ، وَيَهَابُ ، وَإِعْلاَلُهُمَا بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ .

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ] :

وَيَدْخُلُ ٱلْجَازِمُ عَلَى ٱلْمُضَارِعِ ، فَتَسْقُطُ ٱلْعَيْنُ ، إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا ، وَتَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا ، تَقُولُ : لَمْ يَصُنْ لَمْ يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنَّ ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا ، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُنَّ ، لَمْ أَصُنْ لَمْ نَصُنْ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا . . . إِلَىٰ آخِرِهِ . وَلَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا . . . إِلَىٰ آخِرِهِ . وَقِسْ عَلَيْهِ ٱلأَمْرَ ؛ نَحْوُ : صُنْ صُونَا صُونُوا ، صُونِي صُونَا صُنَّ .

[دُخُولُ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ] :

وَبِٱلتَّأْكِيدِ : صُونَنَّ صُونَانِّ صُونُنَّ ، صُونِنَّ صُونَانِّ صُنْنَانِّ . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : صُونَنْ صُونُنْ صُونِنْ .

وَبِعْ بِيعَا بِيعُوا ، بِيعِي بِيعَا بِعْنَ . وَخَفْ خَافَا خَافُوا ، خَافِي خَافَا خَفْنَ .

وَبِٱلتَّأْكِيدِ : بِيعَنَّ بِيعَانٌ بِيعُنَّ ، بِيعِنَّ بِيعَانٌ بِعْنَانٌ . وَخَافَنَّ خَافَانٌ خَافُنَّ ، خَافِنَّ خَافَانٌ خَفْنَانٌ . وَكَذَا تَقُولُ فِي ٱلْخَفِيفَةِ : صُونَنْ ، وَبِيعَنْ ، وَخَافَنْ . . . إِلَى ٱلآخِرِ .

[مَزِيدُ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلأَجْوَفِ] :

وَمَزِيدُ ٱلثُّلاَثِيِّ لاَ يُعْتَلُّ مِنْهُ إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ ، وَهِيَ : أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَٱلأَصْلُ إِجْوَاباً ، أُعْتُلَّ بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ ، فَٱجْتَمَعَ أَلِفَانِ ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا وَعُوِّضَ مِنْهُ ٱلتَّاءُ ، وَٱسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ اِسْتِقَامَةً ، وَٱنْقَادَ يَنْقَادُ اِنْقِيَاداً ، وَٱخْتَارَ يَخْتَارُ اِخْتِيَاراً .

وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ . . قُلْتَ : أُجِيبَ يُجَابُ ، وَٱسْتُقِيمَ يُسْتَقَامُ ، وَٱنْقِيدَ يُنْقَادُ ، وَٱخْتِيرَ يُخْتَارُ .

وَٱلأَمْرُ مِنْهَا أَجِبْ أَجِيبَا أَجِيبُوا ، وَٱسْتَقِمْ اِسْتَقِيمَا اِسْتَقِيمُوا ، وَٱنْقَدْ اِنْقَادَا اِنْقَادُوا ، وَٱخْتَرْ اِخْتَارَا اِخْتَارُوا .

وَيَصِحُّ نَحْوُ : قَوَّلَ وَتَقَوَّلَ وَقَاوَلَ ، وَتَقَاوَلَ ، وَزَيَّنَ وَتَزَيَّنَ ، وَسَايَرَ وَتَسَايَرَ ، وَٱسْوَدَّ وَٱسْوَادَّ ، وَٱبْيَضَّ وَٱبْيَاضَّ ، وَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفِهَا .

[ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلأَجْوَفِ] :

وَٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِٱلْهَمْزَةِ عَيْنُهُ ؛ كَصَائِنٍ ، وَبَائِعٍ . وَمِنَ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا ٱعْتَلَّ بِهِ ٱلْمُضَارِعُ ؛ كَمُجِيبٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِٱلنَّقْلِ ، وَبِٱلْحَذْفِ ؛ كَمَصُونٍ ، وَمَبِيعٍ .

وَٱلْمَحْذُوفُ وَاوُ ٱلْمَفْعُولِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، وَعَيْنُ ٱلْفِعْلِ عِنْدَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلأَخْفَشِ . وَبَنُو تَمِيمٍ يُثْبِتُونَ ٱلْيَاءَ ، فَيَقُولُونَ : مَبْيُوعٌ . وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِٱلنَّقْلِ وَبِٱلْقَلْبِ ، إِنِ ٱعْتُلَّ فِعْلُهُ ؛ كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَٱلثَّالِثُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱللاَّمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱلنَّاقِصُ ، وَذُو ٱلأَرْبَعَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ .

فَٱلْمُجَرَّدُ تُقْلَبُ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ مِنْهُ أَلِفاً ، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ كَغَزَا ، وَرَمَىٰ ، وَعَصاً ، وَرَحىً .

وَكَذَلِكَ ٱلْفِعْلُ ٱلزَّائِدُ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ[1] ؛ كَأَعْطَىٰ ، وَٱشْتَرَىٰ ، وَٱسْتَقْصَىٰ .

وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ كَٱلْمُعْطَىٰ ، وَٱلْمُشْتَرَىٰ ، وَٱلْمُسْتَقْصَىٰ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ ٱلْفَاعِلُ مِنَ ٱلْمُضَارِعِ ؛ كَقَوْلِكَ : يُعْطَىٰ ، وَيُشْتَرَىٰ ، وَيُغْزَىٰ ، وَيُرْمَىٰ .

وَأَمَّا ٱلْمَاضِي . . فَتُحْذَفُ ٱللاَّمُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا) مُطْلَقاً ، وَفِي مِثَالِ (فَعَلَتْ) ، وَ(فَعَلَتَا) ، إِذَا ٱنْفَتَحَ

---

(١) في (ك) : (وكذا ٱلفعل ٱلذي زاد على ٱلثلاثة) .

ٱلْعَيْنُ . وَتَثْبُتُ فِي غَيْرِهَا ؛ فَتَقُولُ : غَزَا غَزَوَا غَزَوْا ، غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ ، غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ ، غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ ، غَزَوْتُ غَزَوْنَا . وَرَمَىٰ رَمَيَا رَمَوْا ، رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ ، رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ ، رَمَيْتُ رَمَيْنَا . وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا ، رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِينَ ، رَضِيتَ رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ ، رَضِيتِ رَضِيتُمَا رَضِيتُنَّ ، رَضِيتُ رَضِينَا . وَكَذَلِكَ سَرُوَ سَرُوَا سَرُوا ، سَرُوَتْ سَرُوَتَا سَرُونَ ، سَرُوتَ سَرُوتُمَا سَرُوتُمْ ، سَرُوتِ سَرُوتُمَا سَرُوتُنَّ ، سَرُوتُ سَرُونَا[1] .

وَإِنَّمَا فَتَحْتَ مَا قَبْلَ وَاوِ ٱلضَّمِيرِ فِي : غَزَوْا ، وَرَمَوْا ، وَضَمَمْتَ مَا قَبْلَهَا فِي : رَضُوا ، وَسَرُوا ؛ لِأَنَّ وَاوَ ٱلضَّمِيرِ إِذَا ٱتَّصَلَتْ بِٱلْفِعْلِ ٱلنَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ ٱللَّامِ ؛ فَإِنِ

---

(١) سَرُوَ الرجلُ : صار ذا مروءة وشرف .

ٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا . . أُبْقِيَ عَلَى ٱلْفَتْحَةِ ، وَإِنِ ٱنْضَمَّ ، أَوْ كُسِرَ[1] . . ضُمَّ .

وَأَصْلُ رَضُوا : رَضِيُوا ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ ٱلْيَاءِ إِلَى ٱلضَّادِ ، وَحُذِفَتِ ٱلْيَاءُ ؛ لِٱلْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ .

[ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَأَمَّا ٱلْمُضَارِعُ . . فَتُسْكَنُ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ وَٱلأَلِفُ مِنْهُ[2] فِي ٱلرَّفْعِ ، وَتُحْذَفُ[3] فِي ٱلْجَزْمِ ، وَتُفْتَحُ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ فِي ٱلنَّصْبِ ، وَتَثْبُتُ ٱلأَلِفُ فِي حَالِ ٱلنَّصْبِ كَمَا فِي ٱلرَّفْعِ .

وَيُسْقِطُ ٱلْجَازِمُ وَٱلنَّاصِبُ ٱلنُّونَاتِ ، سِوَىٰ نُونِ جَمَاعَةِ ٱلْمُؤَنَّثِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوَا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوَا لَمْ يَغْزُونَ ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوَا لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي لَمْ

---

(١) في (أ) : (وإن كان مضموماً أو مكسوراً . . .) .
(٢) في (ك) : (فتسكن ٱللام منه . . .) .
(٣) في (أ) : (ويحذفن . . .) .

تَغْزُوَا لَمْ تَغْزُونَ ، لَمْ أَغْزُ لَمْ نَغْزُ . وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيَا لَمْ يَرْمُوا . وَلَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَيَا لَمْ يَرْضَوْا . وَلَنْ يَغْزُوَ لَنْ يَغْزُوَا . وَلَنْ يَرْمِيَ . وَلَنْ يَرْضَىٰ .

وَتَثْبُتُ لاَمُ ٱلْفِعْلِ فِي فِعْلِ ٱلاِثْنَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ ٱلإِنَاثِ[1] . وَتُحْذَفُ مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ ٱلذُّكُورِ ، وَفِعْلِ ٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ؛ فَتَقُولُ : يَغْزُو يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ ، تَغْزُو تَغْزُوَانِ يَغْزُونَ ، تَغْزُو تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ ، تَغْزِينَ تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ ، أَغْزُو نَغْزُو .

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ ٱلذُّكُورِ وَٱلإِنَاثِ فِي ٱلْخِطَابِ وَٱلْغَيْبَةِ جَمِيعاً ، وَيَخْتَلِفُ ٱلتَّقْدِيرُ[2] ، فَوَزْنُ جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ : يَفْعُونَ وَتَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ : يَفْعُلْنَ وَتَفْعُلْنَ .

---

(١) في (هـ) : (وتثبت لام ٱلفعل في ٱلواحد ، وٱلاثنين ، وجماعة . . .) .

(٢) في (ك) : (ولكن ٱلتقدير مختلف) .

وَتَقُولُ : يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ ، تَرْمِينَ تَرْمِيَانِ تَرْمِينَ ، أَرْمِي نَرْمِي .

وَأَصْلُ يَرْمُونَ : يَرْمِيُونَ ، فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِرَضُوا .

وَهَكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لاَمِهِ مَكْسُوراً ، كَيُهْدِي ، وَيُنَاجِي ، وَيَرْتَجِي ، وَيَنْبَرِي ، وَيَسْتَدْعِي ، وَيَرْعَوِي ، وَيَعْرَوْرِي[1] .

وَتَقُولُ : يَرْضَىٰ يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَيَانِ تَرْضَوْنَ ، تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ ، أَرْضَىٰ نَرْضَىٰ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لاَمِهِ مَفْتُوحاً ؛ نَحْوُ : يَتَمَطَّىٰ ، وَيَتَصَابَىٰ ، وَيَتَصَدَّىٰ ، وَيَتَقَلْسَىٰ[2] .

---

(١) يُناجي : يَتضرَّع ، يَنبري : يعرض ، يَرْعوي : يرجع ويكن ، يَعْروري : يركب ٱلفرس عرياناً .

(٢) يَتمطَّىٰ : يتبخْتر ، يَتصابَىٰ : يَميلُ ، يَتصدَّىٰ : يَتعرضُ ، يَتَقلْسَىٰ : يَلْبَسُ ٱلقَلَنْسُوَة .

وَلَفْظُ ٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ فِي ٱلْخِطَابِ كَلَفْظِ ٱلْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ فِي بَابَيْ يَرْمِي وَيَرْضَىٰ ، وَٱلتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ، فَوَزْنُ ٱلْوَاحِدَةِ : تَفْعِينَ وَتَفْعَيْنَ ، وَوَزْنُ ٱلْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ وَتَفْعَلْنَ .

[ٱلأَمْرُ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَٱلأَمْرُ مِنْهَا : ٱغْزُ ٱغْزُوَا ٱغْزُوا ، ٱغْزِي ٱغْزُوَا ٱغْزُونَ . وَٱرْمِ ٱرْمِيَا ٱرْمُوا ، ٱرْمِي ٱرْمِيَا ٱرْمِينَ . وَٱرْضَ ٱرْضَيَا ٱرْضَوْا ، ٱرْضَيْ ٱرْضَيَا ٱرْضَيْنَ . فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ نُونَ ٱلتَّأْكِيدِ . . أُعِيدَتِ ٱللاَّمُ ٱلْمَحْذُوفَةُ ، فَقُلْتَ : ٱغْزُوَنَّ ٱغْزُوَانِّ ، وَٱرْمِيَنَّ ٱرْمِيَانِّ ، وَٱرْضَيَنَّ ٱرْضَيَانِّ .

[ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهَا : غَازٍ غَازِيَانِ غَازُونَ ، غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ ، وَغَوَازٍ . وَكَذَلِكَ رَامٍ ، وَرَاضٍ .

وَأَصْلُ غَازٍ : غَازِوٌ ، قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطَرُّفِهَا وَٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُزِيَ ، ثُمَّ قَالُوا : غَازِيَةٌ ؛ لِأَنَّ ٱلْمُؤَنَّثَ فَرْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ، وَٱلتَّاءُ طَارِئَةٌ .

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلْوَاوِيِّ : مَغْزُوٌّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيِّ : مَرْمِيٌّ ، وَٱلأَصْلُ : مَرْمُويٌ ، تُقْلَبُ ٱلْوَاوُ يَاءً ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّ ٱلْوَاوَ وَٱلْيَاءَ إِذَا ٱجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَٱلأُولَىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ . . قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً ، وَأُدْغِمَتِ ٱلْيَاءُ فِي ٱلْيَاءِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولٍ مِنَ ٱلْوَاوِيِّ : عَدُوٌّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيِّ : بَغِيٌّ[1] ، وَفِي فَعِيلٍ مِنَ ٱلْوَاوِيِّ : صَبِيٌّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيِّ : شَرِيٌّ[2] .

---

(١) البَغِيُّ : الفاجرة .

(٢) صَبِيٌّ ـ من ٱلصَّبْوَةِ ـ : ٱلميل إلى ٱللعب وٱللهو ، وشَرِيٌّ : الذي يبالغ في سيره .

[ٱلْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَٱلْمَزِيدُ فِيهِ : تُقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِداً ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً . . قُلِبَتْ يَاءً ؛ لِثِقَلِ ٱلْكَلِمَةِ ؛ فَتَقُولُ : أَعْطَىٰ يُعْطِي ، وَٱعْتَدَىٰ يَعْتَدِي ، وَٱسْتَرْشَىٰ يَسْتَرْشِي . وَتَقُولُ مَعَ ٱلضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ، وَٱعْتَدَيْتُ ، وَٱسْتَرْشَيْتُ . وَكَذَلِكَ ، تَغَازَيْنَا ، وَتَرَاجَيْنَا .

ٱلرَّابِعُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّامِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱللَّفِيفُ ٱلْمَقْرُونُ ؛ فَتَقُولُ : شَوَىٰ يَشْوِي شَيّاً ؛ مِثْلَ : رَمَىٰ يَرْمِي رَمْياً ، وَقَوِيَ يَقْوَىٰ قُوَّةً ، وَرَوِيَ يَرْوَىٰ رَيّاً ؛ مِثْلَ : رَضِيَ يَرْضَىٰ رَضْياً ، فَهُوَ رَيَّانُ ، وَٱمْرَأَةٌ رَيَّا ؛ مِثْلَ : عَطْشَانِ ، وَعَطْشَىٰ ، وَأَرْوَىٰ يُرْوِي ؛ كَأَعْطَىٰ يُعْطِي ، وَحَيِيَ يَحْيَا ؛ كَرَضِيَ يَرْضَىٰ ، وَحَيَّ يَحْيَا حَيَاةً ، فَهُوَ حَيٌّ ، وَحَيَّا وَحَيِيَا ، فَهُمَا حَيَّانِ ، وَحَيُّوا وَحَيِيُوا ، فَهُمْ أَحْيَاءٌ . وَيَجُوزُ فِيهِ حَيُوا بِٱلتَّخْفِيفِ ؛ كَرَضُوا .

وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : اِحْيَ ؛ كَٱرْضَ . وَأَحْيَا يُحْيِي إِحْيَاءً ؛ كَأَعْطَىٰ يُعْطِي ، وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَاةً . وَٱسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي ٱسْتِحْيَاءً .

وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : ٱسْتَحْيِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ٱسْتَحَىٰ يَسْتَحِي ٱسْتَحِ ، وَذَلِكَ ٱلْحَذْفُ ؛ لِكَثْرَةِ ٱلِاسْتِعْمَالِ ؛ كَمَا قَالُوا : لاَ أَدْرِ ، فِي : لاَ أَدْرِي .

ٱلْخَامِسُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْفَاءِ وَٱللاَّمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱللَّفِيفُ ٱلْمَفْرُوقُ ؛ فَتَقُولُ فِي وَقَىٰ يَقِي : وَقَىٰ وَقَيَا وَقَوْا ؛ كَرَمَىٰ رَمَيَا رَمَوْا . وَيَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ ؛ كَيَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ .

وَفِي ٱلأَمْرِ : قِ ، فَيَصِيرُ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلْزَمُهُ ٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ ؛ نَحْوُ : قِهْ قِيَا قُوا ، قِي قِيَا قِينَ .

وَتَقُولُ فِي ٱلتَّأْكِيدِ : قِيَنَّ قِيَانِّ قُنَّ ، قِنَّ قِيَانِّ قِينَانِّ . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : قِيَنْ قُنْ قِنْ .

وَتَقُولُ : وَجِيَ يَوْجَىٰ[1] ؛ كَرَضِيَ يَرْضَىٰ . وَٱلأَمْرُ : اِيْجَ ؛ كَٱرْضَ .

وَٱلسَّادِسُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْفَاءِ وَٱلْعَيْنِ ؛ كَيَيْنَ ، وَذَلِكَ فِي ٱسْمِ مَكَانٍ . وَيَوْمٍ ، وَوَيْلٍ[2] ، وَلاَ يُبْنَىٰ مِنْهُ فِعْلٌ .

ٱلسَّابِعُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْفَاءِ وَٱلْعَيْنِ وَٱللاَّمِ ، وَذَلِكَ وَاوٌ وَيَاءٌ لِٱسْمَيِ ٱلْحَرْفَيْنِ[3] .

* * *

---

(١) **وَجِيَ ٱلفرس** : إذا وجد في حافره وجع .

(٢) **الويل** : كلمة عذاب ، أو وادٍ في جهنم .

(٣) أي : مثاله كلمة واوٍ وياءٍ ، فكل حروف هاتين الكلمتين علة .

فصل

فِي ٱلْمَهْمُوزِ

حُكْمُ ٱلْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ ، كَحُكْمِ ٱلصَّحِيحِ ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ ٱلأَوَّلِ[1] ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَقْصَى ٱلْحَلْقِ ، فَتَقُولُ : أَمَلَ يَأْمُلُ ؛ كَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَٱلأَمْرُ : أُومُلْ ، بِقَلْبِ ٱلْهَمْزَةِ وَاواً ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَتَيْنِ إِذَا ٱلْتَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ . . وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا ؛ كَآمَنَ ، وَأُومِنَ ، وَإِيمَانٍ . فَإِنْ كَانَتِ ٱلأُولَىٰ هَمْزَةَ وَصْلٍ . . تَعُودُ ٱلثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ ٱلْوَصْلِ إِذَا ٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ؛ نَحْوُ : وَأْمُلْ .

---

(١) في (أ) و(ك) : (غير أول) .

وَحُذِفَتِ ٱلْهَمْزَةُ فِي : خُذْ ، وَكُلْ ، وَمُرْ ، عَلَىٰ غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ ؛ لِكَثْرَةِ ٱلاسْتِعْمَالِ . وَقَدْ يَجِيءُ مُرْ عَلَى ٱلأَصْلِ عِنْدَ ٱلْوَصْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ .

وَأَزَرَ يَـأْزِرُ[1] ، وَهَنَـأَ يَهْنِـيءُ ؛ كَضَـرَبَ يَضْـرِبُ . وَٱلأَمْرُ : اِيْزَرْ . وَأَدُبَ يَأْدُبُ ؛ كَكَرُمَ يَكْرُمُ . وَٱلأَمْرُ : أُودُبْ . وَسَأَلَ يَسْأَلُ ؛ كَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَٱلأَمْرُ : اِسْأَلْ .

وَيَجُوزُ بِٱلتَّخْفِيفِ سَالَ يَسَالُ سَلْ . وَآبَ يَؤُوبُ ، وَسَـاءَ يَسُـوءُ ؛ كَصَـانَ يَصُـونُ . وَجَـاءَ يَجِـيءُ ؛ كَكَـالَ يَكِيلُ ، فَهُوَ سَاءٍ ، وَجَاءٍ . وَأَسَا يَأْسُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو . وَأَتَىٰ يَأْتِي ؛ كَرَمَىٰ يَرْمِي . وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : اِيْتِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : تِ تَشْبِيهاً بِخُذْ[2] . وَوَأَىٰ يَئِي[3] ؛ كَوَقَىٰ يَقِي .

---

(١) أَزَرَ : عاون .

(٢) وإنما شبهوه بخذ في الإعلال ، لا في كونه علىٰ حرف واحد .

(٣) وَأَىٰ : وعد .

وَأَوَىٰ يَأْوِي أَيّاً ؛ كَشَوَىٰ يَشْوِي شَيّاً . وَٱلأَمْرُ : اِيْوِ .
وَنَأَىٰ يَنْأَىٰ[1] ؛ كَرَعَىٰ يَرْعَىٰ .

وَكَذَا قِيَاسُ رَأَىٰ يَرْأَىٰ[2] ، لَكِنَّ ٱلْعَرَبَ قَدِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَىٰ حَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ ؛ فَقَالُوا : يَرَىٰ يَرَيَانِ يَرَوْنَ ، تَرَىٰ تَرَيَانِ يَرَيْنَ ، تَرَىٰ تَرَيَانِ تَرَوْنَ ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ تَرَيْنَ ، أَرَىٰ نَرَىٰ .

وَٱتَّفَقَ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ لَفْظُ ٱلْوَاحِدَةِ وَٱلْجَمْعِ ، لَكِنَّ وَزْنَ ٱلْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ ، وَٱلْجَمْعِ تَفَلْنَ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ . . قُلْتَ عَلَى ٱلأَصْلِ : اِرْءَ ؛ كَٱرْعَ ، وَعَلَى ٱلْحَذْفِ : رَ ، وَيَلْزَمُهُ ٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ ؛ فَتَقُولُ : رَهْ رَيَا رَوْا ، رَيْ رَيَا رَيْنَ .

---

(١) نَأَىٰ : بعد .
(٢) في (أ) و(ك) : (يرىٰ) .

وَبِٱلتَّأْكِيدِ : رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ ، رَينَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ .
وَبِٱلْخَفِيفَةِ : رَيَنْ رَوُنْ رَينْ ، فَهُوَ : رَاءٍ رَائِيَانِ رَاؤُونَ ؛ كَرَاعٍ رَاعِيَانِ رَاعُونَ . وَذَاكَ مَرْئِيٌّ ؛ كَمَرْعِيٍّ[1] .

وَبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخَوَاتِهِ أَيْضاً ؛ فَتَقُولُ : أَرَىٰ يُرِي إِرَاءَةً ، وَإِرَاءً ، وَإِرَايَةً ، فَهُوَ : مُرٍ مُرِيَانِ مُرُونَ ، مُرِيَةٌ مُرِيَتَانِ مُرِيَاتٌ ، وَذَاكَ مُرًىٰ مُرَيَانِ مُرَوْنَ ، مُرَاةٌ مُرَاتَانِ مُرَيَاتٌ .

وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِي أَرِيَا أَرِينَ .
وَبِٱلتَّأْكِيدِ : أَرِيَنَّ أَرِيَانِّ أَرُنَّ ، أَرِنَّ أَرِيَانِّ أَرِينَانِّ .

وَبِٱلنَّهْيِ : لاَ تَرِ لاَ تَرِيَا لاَ تَرُوا ، لاَ تَرِي لاَ تَرِيَا لاَ تَرِينَ . وَبِٱلتَّأْكِيدِ : لاَ تَرِيَنَّ لاَ تَرِيَانِّ لاَ تَرُنَّ ، لاَ تَرِنَّ لاَ تَرِيَانِّ لاَ تَرِينَانِّ .

---

(١) في (ك) : (مرمي) .

وَتَقُولُ فِي اِفْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ ٱلْفَاءِ : اِيتَالَ[1] ، كَٱخْتَارَ ؛ وَاِيْتَلَىٰ[2] ؛ كَٱقْتَضَىٰ .

* * *

(١) ايتال : أَصْلَحَ .
(٢) ايتلَىٰ : قصر .

فَصْلٌ

فِي بِنَاءِ ٱسْمَيِ ٱلزَّمَانِ وَٱلْمَكَانِ

وَهُوَ : مِنْ يَفْعِلُ بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ ، عَلَىٰ مَفْعِلٍ مَكْسُورَ ٱلْعَيْنِ ؛ كَٱلْمَجْلِسِ ، وَٱلْمَبِيتِ .

وَمِنْ يَفْعَلُ ، وَيَفْعُلُ بِفَتْحِ ٱلْعَيْنِ وَضَمِّهَا عَلَىٰ مَفْعَلٍ بِٱلْفَتْحِ ؛ كَٱلْمَذْهَبِ ، وَٱلْمَقْتَلِ ، وَٱلْمَشْرَبِ ، وَٱلْمَقَامِ ، وَٱلْمَدْبَغِ .

وَشَذَّ ٱلْمَسْجِدُ ، وَٱلْمَشْرِقُ ، وَٱلْمَغْرِبُ ، وَٱلْمَطْلِعُ ، وَٱلْمَجْزِرُ ، وَٱلْمَرْفِقُ ، وَٱلْمَفْرِقُ ، وَٱلْمَسْكِنُ ، وَٱلْمَنْسِكُ ، وَٱلْمَسْقِطُ ، وَٱلْمَنْبِتُ .

وَحُكِيَ[1] ٱلْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأُجِيزَ فِي كُلِّهَا .

---

(١) في (ح) : (وٱلقياس ٱلفتح في ٱلكل وحكي . . .) .

هَـٰذَا إِذَا كَانَ ٱلْفِعْلُ صَحِيحَ ٱلْفَاءِ وَٱللاَّمِ .

وَأَمَّا غَيْرُهُ . . فَمِنَ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلْفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَداً ؛ كَٱلْمَوْضِعِ ، وَٱلْمَوْعِدِ ، وَٱلْمَوْسِمِ ، وَٱلْمَوْجِلِ .

وَمِنَ ٱلْمُعْتَلِّ ٱللاَّمِ مَفْتُوحٌ أَبَداً ؛ كَٱلْمَأْوَىٰ ، وَٱلْمَرْمَىٰ ، وَٱلْمَرْوَىٰ ، وَٱلْمَقْوَىٰ ، وَٱلْمَرْعَىٰ .

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِهَا تَاءُ ٱلتَّأْنِيثِ ؛ كَٱلْمَظِنَّةِ ، وَٱلْمَقْبَرَةِ ، وَٱلْمَشْرَقَةِ . وَشَذَّ ٱلْمَشْرُقَةُ وَٱلْمَقْبُرَةُ ، بِٱلضَّمِّ .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ ، كَٱسْمِ ٱلْمَفْعُولِ ؛ كَٱلْمُدْخَلِ ، وَٱلْمُقَامِ .

وَإِذَا كَثُرَ ٱلشَّيْءُ بِٱلْمَكَانِ . . قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةٌ ، مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ ؛ فَيُقَالُ : أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ ، وَمَأْسَدَةٌ ، وَمَذْأَبَةٌ ، وَمَبْطَخَةٌ ، وَمَقْثَأَةٌ .

[ٱسْمُ ٱلآلَةِ] :

وَأَمَّا ٱسْمُ ٱلآلَةِ ـ وَهُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمَفْعُولَ ؛ لِوُصُولِ ٱلأَثَرِ إِلَيْهِ ـ . فَيَجِيءُ عَلَىٰ مِثَالِ مِفْعَلٍ ، وَمِفْعَلَةٍ ، وَمِفْعَالٍ ؛ كَمِحْلَبٍ ، وَمِكْسَحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِصْفَاةٍ . وَقَالُوا : مِرْقَاةٌ ، عَلَىٰ هَـٰذَا . وَمَنْ فَتَحَ ٱلْمِيمَ أَرَادَ ٱلْمَكَانَ .

وَشَذَّ مُدْهُنٌ ، وَمُسْعُطٌ ، وَمُدُقٌّ ، وَمُنْخُلٌ ، وَمُكْحُلَةٌ ، وَمُحْرُضَةٌ ، مَضْمُومَةَ ٱلْمِيمِ وَٱلْعَيْنِ . وَجَاءَ مِدَقٌّ ، وَمِدَقَّةٌ عَلَى ٱلْقِيَاسِ .

تَنْبِيه

[بِنَاءُ ٱلْمَرَّةِ]

بِنَاءُ ٱلْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ ٱلثُّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَىٰ فَعْلَةٍ ، بِٱلْفَتْحِ ؛ فَتَقُولُ : ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، وَقُمْتُ قَوْمَةً .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةِ ٱلْهَاءِ[1] ؛ كَٱلإِعْطَاءَةِ ، وَٱلِانْطِلَاقَةِ إِلاَّ مَا فِيهِ تَاءُ ٱلتَّأْنِيثِ مِنْهُمَا ، فَٱلْوَصْفُ فِيهِ بِٱلْوَاحِدَةِ ؛ كَقَوْلِكَ : رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً .

[بِنَاءُ ٱلْهَيْئَةِ]

وَٱلْفِعْلَةُ بِٱلْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ ٱلْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ ٱلطِّعْمَةِ ، وَٱلْجِلْسَةِ .

* * *

(١) أي : يُزاد علىٰ مصدره تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء .

تَمَّتِ ٱلْمُقَدِّمَةُ ٱلْعِزِّيَّةُ فِي عِلْمِ ٱلتَّصْرِيفِ

عَلَىٰ يَدِ فَقِيرِ عَفْوِ رَبِّهِ ٱلْقَدِيرِ ٱلْحَاجِّ بَاكِيرِ ٱبْنِ ٱلْحَاجِّ مَصْطَفَى ٱلْكُرْدِيِّ فِي ٱلسَّابِعِ مِنْ جُمَادَى ٱلثَّانِي سَنَةَ (١١٣٩هـ)[1]

---

(١) جاء في خاتمة (ج) : (والله أعلم ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام علىٰ من لا بني بعده ، تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه) .

وجاء في خاتمة (د) : (تم والحمد لله ، وصى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من كتابة هٰذه النسخة بعد الظهر في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر القعدة سنة (١٢٨٥هـ) ، علىٰ يد كاتبه لنفسه الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي مذهباً ، الأحمدي طريقة ، البولاقي نسبة ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولمشايخه ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم) .

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن =

. . . . . .

* * *

=

توفيقه، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين) .

وجاء في خاتمة (ز) : (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والصلاة والسلام علىٰ رسوله ونبيه وآله وصحبه) .

وجاء في خاتمة (ي) : (تم وكمل ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم) .

فَائِدَة(١)

[فِي سَبْعَةِ أَفْعَالٍ إِذَا زِيدَتْ فِيهَا ٱلْهَمْزَةُ أَصْبَحَتْ لاَزِمَةً]

فَـائِـدَةٌ جَلِيلَـةٌ صَـرْفِيَّـةْ ... أَوْدَعْتُهَـا أُرْجُـوزَةً سَنِيَّـةْ

نَظَمْتُ فِيهَا ـ طَلَبَ ٱلتَّوفِيقِ ـ ... مَـا قَـالَـهُ أَئِمَّـةُ ٱلتَّصْـرِيـفِ

مِـنْ أَنَّهُـمْ تَتَبَّعُـوا فَـوَجَـدُوا ... سَبْعَةَ أَفْعَالٍ حَوَاهَا ٱلْعَدَدُ

إِنْ زِيدَتِ ٱلْهَمْزَةُ فِيهَا ٱنْقَلَبَتْ ... لاَزِمَـةً بَعْـدَ ٱلتَّعَـدِّي وَنَبَـتْ

جَارِيَةً عَلَىٰ خِلاَفِ ٱلْقَاعِدَةْ ... فِي غَيْرِهَا فَيَا لَهَا مِنْ فَائِدَةْ

تَقُولُ إِنْ سُئِلْتَ عَنْهَا أَوَّلاَ : ... نَسَلْتُ رِيشَ طَائِرٍ **فَأَنْسَلاَ**

وَقَشَعَ ٱلرِّيحُ ٱلسَّحَابَ فِي ٱلسَّمَا ... **فَأَقْشَعَ** ٱلسَّحَابُ؛ أَيْ : تَصَرَّمَا

وَفِي ٱلثَّرَىٰ أُكِبُّهُ مُضَارِعَا ... بِـرَاحَتَيْـهِ **فَـأَكَـبَّ** ضَـارِعَـا

وَقَدْ نَزَفْتُ ٱلْبِئْرَ مُذْ أَصْلَحْتُهَا ... **فَأَنْزَفَتْ** مِنْ مَائِهَا نَزَحْتُهَا

---

(١) أثبتت هـٰذه الفائدة من النسخة (أ) .

وَنَاقَتِي مَرَيْتَهَا يَا حَسَنُ فَأَمْرَتِ ٱلنَّاقَةُ دَرَّ ٱللَّبَنُ
وَقُلْ: شَنَقْتُ جَمَلِي فَأَشْنَقَا رَفَعْتُ رَأْسَهُ بِحَبْلٍ فَرَقَا
وَكَمْ ظَلِيمٍ مُطْمَئِنٍّ بِٱلْفَلاَ بِٱلرُّمْحِ قَدْ جَفَلْتُهُ فَأَجْفَلاَ
فَذَا تَمَامُ سَبْعَةِ ٱلأَفْعَالِ وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَى ٱلتَّمَامِ

* * *

مُحْتَوى الكِتَابِ

كلمة الناشر ٧

بين يدي الكتاب ٩

عناية العلماء بـ « تصريف العزي » ١٢

عناية علماء داغستان بـ« تصريف العزي » ٢٣

ترجمة المؤلف ٢٦

وصف النسخ الخطية ٣٠

منهج العمل في الكتاب ٣٥

صور المخطوطات ٣٧

«تصريف العزي»

ـ تعريف علم الصرف ٤٩

ـ تقسيم الفعل ٥٠

ـ المعني بالسالم عند الصرفيين ٥٠
ـ الباب الأول والثاني ٥٠
ـ الباب الثالث ٥١
ـ الباب الرابع ٥١
ـ الباب الخامس ٥١
ـ الرباعي المجرد ٥٢
ـ أوزان الثلاثي المزيد فيه ٥٢
ـ أوزان الرباعي المزيد فيه ٥٤
ـ تنبيه: تقسيم الفعل إلى متعد ولازم ٥٥
ـ فصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال ٥٧
ـ تعريف الفعل الماضي ٥٧
ـ أقسام الفعل الماضي ٥٧
ـ الفعل المضارع ٥٩
ـ أقسام الفعل المضارع ٥٩

ـ (ما) و(لا) النافيتان ٦١
ـ دخول الجازم والناصب على الفعل ـ المضارع .. ٦٢
ـ فعل الأمر ٦٤
ـ اجتماع تاءين في أول المضارع ٦٥
ـ متىٰ تقلب تاء (افتعل) طاءً ؟ ٦٥
ـ متىٰ تقلب تاء (افتعل) دالاً ؟ ٦٦
ـ متىٰ تقلب واو (افتعل) وياؤه وثاؤه تاءً ؟ ٦٧
ـ نون التأكيد الخفيفة والثقيلة ٦٧
ـ اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد ٦٩
ـ اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة ٧٠
فصل: في المضاعف ٧٢
ـ الإدغام ٧٣
فصل: في المعتل ٧٦
ـ الأول: المعتل الفاء ٧٦

ـ الثاني: المعتل العين ٧٩
ـ دخول الجازم على الأجوف ٨١
ـ دخول نون التأكيد على الأجوف ٨١
ـ مزيد الثلاثي الأجوف ٨٢
ـ اسم الفاعل والمفعول من الأجوف ٨٣
ـ الثالث: المعتل اللام ٨٤
ـ الفعل المضارع من الناقص ٨٦
ـ الأمر من الناقص ٨٩
ـ اسم الفاعل والمفعول من الناقص ٨٩
ـ المزيد فيه من الناقص ٩١
ـ الرابع: المعتل العين واللام ٩١
ـ الخامس: المعتل الفاء واللام ٩٢
ـ السادس: المعتل الفاء والعين ٩٣
ـ السابع: المعتل الفاء والعين والام ٩٣

فصل: في المهموز ٩٤
فصل: في بناء اسمي الزمان والمكان ٩٩
ـ اسم الآلة ١٠١
تنبيه: بناء المرة ١٠١
ـ بناء الهيئة ١٠٢
فائدة: في سبعة أفعال إذا زيدت فيها الهمزة..
أصبحت لازمة ١٠٥
محتوى الكتاب ١٠٧

تَصْرِيفُ العِزِّيّ

هٰذا المتن من أبدع ما أُلِّف في بابه ، وهو مع لطافة حجمه يتمتَّعُ بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يغني الطالب ، ويدني مسائلَ الصرف ، ويوفِّر لمن أدمن النظر فيه متاعبَ التعلُّق بالحواشي والتفريعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحيَّاه ، ونفاسة محتواه . . هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجلْي جواهره ، وصقل كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام علىٰ مبانيه ، وإيضاح مراميه .

فحبذا لو اتخذ هٰذا المتنُ الوسيلةَ العظمىٰ لهضم مباحث هٰذا المتن ، والتغلب علىٰ تلك الفجوة التي يقفُ عند هوَّتها الطالب المعاصر بسبب هٰذا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هٰذه العقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصفىً ، مرصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

ISBN 978-9953-498-27-0